

تفسير وتدبر سورة مريم (6) | صراط الذين أنعمت عليهم |

الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد يقول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب موسى - 00:00:00 واذكر في الكتاب موسى اه اه طعن موسى عليه الصلاة والسلام هو اكثر الانبياء دورانا في القرآن العظيم ولذلك في قول الله عز وجل يعني مسلا مشهور عند الناس يعني نحن نقص عليك احسن القصص فمشهور عند الناس ان قصة يوسف عليه السلام هي احسن قصة في القرآن العظيم - 00:00:25

لكن الصحيح ان اعظم قصص القرآن العظيم واكثرها عبرة وفائدة هي قصة موسى صلوات الله وسلامه عليه. وكما يعني ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وغيره وان قوله سبحانه وتعالى نقصه عليك احسن القصص هذا على العموم يعني. يعني هذا على العموم. لا يتكلم عن هذه القصة تحديدا اللي هي قصة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:00:47 ولذلك اعظم قصة في القرآن من قصص الانبياء هي قصة موسى صلوات الله وسلامه عليه. ليه لان موسى عليه الصلاة والسلام عالج ما لم يعالجه نبي مثله. غير نبينا صلى الله عليه وسلم. يعني سيدنا موسى عليه - 00:01:08 والسلام عالج اليهود وعالج علماء السوء. وعالج اغنياء السوء وعالج آآ الطاغوت فرعون. يعني عالج الجابرة جابرة الارض كفرعون. وعالج جابرة المال والاقتصاد قارون وعالج اليهود قوم بهت وعالج السحرة عالج موسى عليه الصلاة والسلام ما لم يعالجه نبي غيره. ولذلك كثر - 00:01:26

تكرار ذكر موسى صلوات الله وسلامه عليه في القرآن العظيم. وفي كل قصة يذكر موسى عليه الصلاة والسلام فيها. سبحان الله! انت لو تأملت بعض بعض المشاهد والاحداث التي تمر بالناس. وتأملت في سيرة موسى وفي قصة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:01:52

فتعجبت غاية العجب. يعني كأن الله عز وجل يذكر كأن الله عز وجل يحكي ما يحصل تماما بتمام. ولذلك ربنا هنا ذكر موسى عليه الصلاة والسلام ذكرنا سريعا. قال الله عز وجل واذكر في الكتاب يعني في القرآن موسى - 00:02:10 انه كان مخلصا كان مخلصا المخلص هو الخالص لله سبحانه وتعالى الذي اخلصه الله له في قراءة اخرى قال الله عز وجل واذكر في الكتاب من موسى انه كان مخلصا - 00:02:27

انه كان مخلصا طيب احنا عارفين ان المخلص هو الذي الذي من شأنه من فعله ان يخلص لله لكن المخلص هو الذي اخلصه الله القولين دول متنافيين يعني مثلا يعني كده خلاص الاية دي غير الاية ديت طبعا في احنا عندنا قاعدة مهمة جدا - 00:02:44 في مسألة اختلاف معاني القراءات. مهمة جدا انك انت تحفظ القاعدة دي. انه لا يوجد قراءتان قادتان تمام التضاد. اللي هو بيسميه المناطق المتناقض المتناقض يا اما دي بحيث لا يجتمعان ولا يرتفعان كما يقولون. يعني يا اما الاية دي يا اما الاية دي ما فيش قراءتين بالسورة دي خالص بحمد الله سبحانه وتعالى - 00:03:06

وان كل قراءة تنزل منزلة الاية من القراءة الاخرى. يعني اما تيجي في القراءات يبقى دي اية ودي اية. دي لها معنى ودي لها معنى. وهذان المعنيان لا يتنافيان بحمد الله سبحانه وتعالى. مثلا ناخذ الاية دي. احنا طبعا قبل ذلك ذكرنا ايه؟ ذكرنا امثلة - 00:03:32

قبل آآ نأخذ مسلا الاية دي. ربنا سبحانه وتعالى بيقول واذكر في كتاب موسى انه كان مخلصا. وفي القراءة الاخرى انه كان مخلصا. وحتى في سورة يوسف من المخلصين او المخلصين. هل المعنيين متنافيان تمام التنافلة؟ مش متنافيان تمام التنافلة. وانما المعنى ان من اخلص - [00:03:52](#)

ولله اخلصه الله له من اخلص لله يعني يمشي في طريق الاخلاص فالله عز وجل يخلصه له. ولزلك الشيطان قال لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. يعني اللي انت اخلصتهم واصطفيتهم. ولذلك اخلص الله عز وجل يوسف صلواته - [00:04:12](#)

الله وسلامه عليه فجاه من امرأة العزيز. من انه كان من المخلصين. فربنا بيقول واذكر في الكتاب بموسى انه كان مخلصا. وكان رسول النبي كان رسول النبي. طبعا فيه فرق بين النبي وبين الرسول. والعلماء اختلفوا في الفرق بين النبي والرسول اختلافا كبيرا - [00:04:32](#)

الصحيح ان او يعني الاقرب يعني من اقوال اهل العلم ان الرسول هو من بعث الى قوم مخالفين له في اصل رسالة والنبي هو من بعث الى قوم موافقين له في اصل الرسالة - [00:04:51](#)

النبي هو من بعث الى قوم موافقين. والرسول هو من بعث الى قوم مخالفين. يعني هذا اسلم او اسلم الفروع بين النبي والرسول آآ يعني اسلموا اسلم الفروق التي يفرق بها بين النبي والرسول بعض الناس يقول مسلا ان الرسول امر - [00:05:08](#)

التبليغ والنبي لم يؤمر بالتبليغ لكن ده غلط. آآ ما بعث الله نبيا الا كان حقا عليه ان يبلغ. وما ارسلنا من رسول ولا نبي الا تبين وقع عليهم الارسال. لكن الصحيح من كلام العلماء كما آآ كما قدم. فربنا سبحانه وتعالى اكد على وصف الرسالة واكد على وصف النبوة. بيقول ونادى - [00:05:28](#)

من جانب الطور الايمن الله عز وجل نادى موسى متى؟ نادى موسى عليه الصلاة والسلام لما ذهب ليأخذ نارا لاهله. ماشيين في الصحراء فعاوز ياخذ نار فقال سهلوا امكثوا اني انست نار سأتىكم منها بايه؟ بقبس او جذوة من النار. يعني ياخذ ياخذ نار علشان يولع فيها ايه؟ آآ يولع فيها عند آآ - [00:05:46](#)

آآ اهله يستدفئوا بها لعلكم تصطلون. لعلكم تصطلون. يعني تستدفئون بحرارة هذه النار. فلما اتاها نودي ان بورك من في النار حولها وسبحان الله رب العالمين. يعني الله سبحانه وتعالى آآ جعل آآ النار لموسى عليه الصلاة والسلام اية - [00:06:10](#)

وبدأ يكلم موسى عليه الصلاة والسلام ذكر ربنا سبحانه وتعالى يقول في سورة طه اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى - [00:06:29](#)

فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. وما تلك بيمينك يا موسى. وانظروا الى هذه الايات شف هو بيقول له وما تلك بيمينك. ايه اللي انت ماسكه في ايدك ده - [00:06:43](#)

فبقول قال هي عصاي اتوكأ عليها. يعني يعني شف تأمل كده. هو بيقول له ايه اللي في ايدك؟ فبيقول له قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مأرب اخرى. ليه التطويل ده؟ يعني ده اتنب ما هو احنا عندنا - [00:06:55](#)

يا اما ايجاز يا اما يا اما مساواة يا اما اطناب اطناب زايد تأدية المعنى بكلام زائل المساواة تأدية المعنى بكلام مساوي. نفس اللي انا عاوز اديه قلته الايجاز هو تأدية المعنى بايه؟ بلفظ مختصر - [00:07:15](#)

فهو هي بيقول له وما تلك بيمينك يا موسى ايه اللي انت ماسكه في ايدك ده؟ خلاص هي عصاي انتهى الموضوع يعني. هي عصاي او عصاي مش كان لازم كمان يجيب هي دي - [00:07:35](#)

يعني هي ديت كمان ممكن تتشال. يقول لك ما بيدك عصا. ما بيدك مصحف. ما الذي بيدك مصحف؟ خلاص مش مش لازم اقول هذا مصحف وهو مصحف. لكن هو شف بيقول ايه. وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي - [00:07:45](#)

زود هي هي عصاي ماشي دي الاجابة. خلاص خلصنا كده. يعني انت زودت هي وقلت عصاية. عرفنا الاجابة. يقول لأ هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مأرب اخرى. لماذا طول موسى عليه الصلاة والسلام هذه الاجابة - [00:08:01](#)

لانه في مقام الانس بالله وتعالى. انس انس يعني آآ حصل له انس بالله عز وجل ولزلك اطلال اطلال الاية؟ اطلال الجواب. يعني اطلال

الجواب. ولذلك الانسان لما ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليه بالثناء - 00:08:23

على الله وينطلق لسان الانسان بالثناء على الله فليثبت. ما يخلصش لان اللسان لا ينطلق كثيرا اللسان لا ينطلق كثيرا. طبعا ده مش انطلاق لسان. وانما هو انطلاق القلب. فالقلب لا يفتح الا في اوقات. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:42

قال لعباده ادعوني والنبى عليه الصلاة والسلام كان يعلمهم الاستخارة في كل شيء للصحابة الاستخارة في كل شيء. وكان يعلمهم ان يسألوا الله عز وجل حتى شراك النعل شراك النعل يسألوه لله سبحانه وتعالى. الكلام مع الله والانس بكلام الله عز وجل. والحرص على تدبر كلام الله سبحانه وتعالى هو دأب الصالحين - 00:09:02

ان هو يطيل. يطيل القرب مع الله سبحانه وتعالى ومع كلامه. فيقول له ايه؟ قال هي عصاية اتوكأ عليها. فحصل الاطناب لكمال الايه لكمال الانس. لذلك مش كان عاوز يخلص. يعني بالعبرة ما كانش عاوز يخلص الكلام. يقول له ما وما تلك به؟ قال هي عصاي. اتوكأ عليها واهش بها - 00:09:26

على غنمي ولي فيها مآرب. قال القها موسى فالقاها فانها حياة تسعى. قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء لحد اما سيدنا موسى يبدأ بقى يدعو قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري - 00:09:46

واشركه في امري كي نسبحك كثيرا. ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. قال قد اوتيت سؤالك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى الى اخر الايات في سورة طه ربنا بيقول وناديناه من جانب الطور الايمن. وقربناه نجيا. يعني قربه الله عز وجل ونجاه. والمناجاة غير المنادة - 00:10:06

المنادة انك انت لما انت تيجي تنادي على واحد فبتعلي صوتك. يا فلان يا كذا بتعلي صوتك لكن المناجاة لأ المناجاة دي كلام ايه كلام بلطف كلام بلطف كلام خفي - 00:10:28

هو بيقول وقربناه ايه؟ نجيا ووهبنا له من شف الرحمة اهيت اخاه هارون نبيا ودي اعظم اعظم منة لاه على اخيه منة موسى على هوى اعظم منا من نهى اخ - 00:10:43

يعني يعني يعني آآ جعلها اخ لاهيه هي منة موسى على اخيه هارون. لانه طلب بيقول ايه طلب له النبوة يعني تخيل هارون عليه السلام هارون عليه السلام طلب له موسى النبوة. باقول له يا رب انا عاوز هارون معي - 00:11:04

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكم سلطانا فلا يسلون اليكم باياتنا انتم ومن اتبعكم الغالبون. في الاية الثانية يقول هارون اخي اشدد به ازري اشدد به ازري. دائما سبحان الله في القرآن العظيم تعظيم امر الاخوة - 00:11:22

سواء كانت اخوة دينية او كانت اخوة او كانت اخوة نسبية يعني سبحان الله! يعني مسلا شف القرآن يقول ايه آآ اوى في القرآن في سورة يوسف. اية جميلة يقول الله عز وجل اوى اليه اخاه - 00:11:40

اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. يعني شف يقول يقول له اني انا اخوك وشف لفر الايواء ده اوى اليه اخاه. وبعدين سيدنا هذا اخي اخي قد من الله علينا - 00:11:57

قال انا يوسف لما اكتشفوه خلاص قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا فاعظم منا لاه على اخيه هي منة موسى على هارون لانه طلب له النبوة. يعني شف طلب له اشرف شيء. مش طلب له الفلوس ولا طلب ولا طلب ولا الطلبة - 00:12:18

بيقول له يا رب انا عاوزه يبقى نامي معي يبقى شف سبحان الله! ولذلك سبحان الله! دائما المصالح الدينية وانتبهوا الى هذه الى هذه الفائدة المصالح الدينية لا تتعارض لا تتعارض - 00:12:34

يعني انا مسلا داعية مسلا يعني او انا مسلا باحفظ قرآن بعمل اي نوع من انواع الخير دائما المصالح الدينية ما تتعرض طلع واحد تاني باحفظ قرآن ولا بيقول تفسير مسلا. احاربه بقى وافضل حاربه وهفضل آآ افطس فيه عشان خاطر آآ ما ينفعشي لازم انا الوحيد - 00:12:49

المبة بتتكلم في التفسير وعلوم القرآن ما فيش حد غيري في الدنيا لأ سبحان الله! شف سيدنا سيدنا موسى بيقول له ايه ده انا

عاوزه نبي معي يعني انا عاوز دهو يحارون نبي نبي من انبياء الله سبحانه وتعالى يقول انا عاوزه نبي معي. فالمصالح الدينية لا تتعارض. ولذلك سفيان السوري كان الناس يفهموا السلف دول - [00:13:08](#)

سفيان السوري لما لما سأل عن اخوانه من العلماء يعني فيقولوا فين فلان؟ قال له مات. فين فلان؟ قال له مات. فين فلان؟ قال له مات فقال فبكي سفيان الثوري رحمه الله تعالى بكى - [00:13:26](#)

وقال ومن الشقاء التفردى بالسؤدد ومن الشقاء تفردى بالسوء ده دي. هلك الجميع فسدت غير مسودي ومن الشقاء تفردى بالسؤدد. يعني حمل تثقيل ان الانسان لوحده يكون بيتكلم في فن من ولا بيدعو الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:39](#)

فلذلك دايما انت لو وجدت معينا لك على الخير خليه معين على الخير. مش لازم مش لازم تفتطسه يعني. عشان هو بيتكلم في نفس الباب اللي تتكلم فيه او العلم الذي تتكلم فيه او الى اخره يعني. وهذا نأخذه من قصة آآ من طلب موسى عليه السلام النبوة لاخته هارون عليه السلام. طبعا سيدنا - [00:14:02](#)

ان هارون كان عابدا صالحا واحنا تقدم معنا كما في قول بعض المفسرين يا اخت هارون كانوا يشبهوها بهارون ده لان هارون من اجداد مريم هارون اخو موسى فهو من من الاجداد فيقول لها يا اخت هارون يعني في العبادة هارون ده كان مذكور بالعبادة والتقوى والصالح - [00:14:22](#)

وسبحان الله حتى حتى واضح جدا من ايات القرآن واضح جدا ان هارون كان يعني هين لنيم كده. سيدنا موسى خان شديد ياخذ لحيته. قل له ام لا تأخذ بلحيته ولا برأسه - [00:14:44](#)

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل راجل طيب يعني. اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم تلقوا قول وسبحان الله يبجي في الاخر سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يقول له ربي اني لا املك الا نفسي واخي - [00:14:58](#)

تفرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين. فسبحان الله من القصص الجميلة انك تتأمل المواقف بين هارون وبين موسى صلوات الله وسلامه عليه. كيف ان موسى حريص على اخوه - [00:15:15](#)

حريص على اخيه. وحريص على ايصال الخير له. يقوم يقول له يا رب انا عاوزه النبي معك. عاوزه وزير وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري. واشركه في امري. لي يا رب. كي نسبحك كثيرا - [00:15:34](#)

ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. دايما الواحد لما يلاقي واحد يعينه على الطاعة ويقربه من الله فليستمسك به. امسك فيه ده لعله يكون القنطرة الى الجنة. جعلنا الله من اهلها. فيقول ووهنا له من رحمة اخاه هارون ايه؟ نبيا - [00:15:50](#)

واذكر في الكتاب اسماعيل. اسماعيل طبعا ابو العرب عندنا العرب اللي اللي مضت خلاص. والعرب العاربة والعرب المستعربة. العرب المستعربة اللي هي ما كانش لسانها اصلا عربي. لكن عري. اللي هو - [00:16:09](#)

اللي هو اولاد اسماعيل. دول اللي ما كانوش عرب اصلا. اسماعيل ما كانش عرب. كان بيتكلم لغة ابراهيم عليه الصلاة والسلام اللي هي السريانية. او البابلي فاسماعيل اصبح عربيا المنطقي واللسان - [00:16:23](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل هو الوحيد اصلا من انبياء الله اللي من نسل اسماعيل. كل الانبياء من نسل يعقوب واسحاق. اسحاق يعني ويعقوب. الا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:36](#)

كل من الناس لمين؟ اسماعيل صلوات الله وسلامه عليهم جميعا. فيقول ربنا سبحانه وتعالى يذكر في كتابه اسماعيل انه كان صادقا ايه؟ الوعد طبعا العلماء يقولوا ان هو كان صادق الوعد مطلقا - [00:16:46](#)

وعد واحد مسلا انه يعني في بعض الاثار يعني انه وعد واحد فقعد مستنيه ثلاث تيام ولكن اصدق وعد وافضل الوعود التي صدق فيها اسماعيل لما قال لابوه ايه افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. ده اصدق وعد - [00:16:58](#)

ابوه فيقول له يا بني اني اري في المنام اني اذبحك طبعا اسماعيل مصدق له ابو نبي. فعاراف ان دي رؤيا. فيقوم جاي يقول له يا ابت افعل ما تؤمر. ما تنتظرش امر الله سبحانه وتعالى. ستجدني ان شاء الله من الصابرين - [00:17:20](#)

فلما اسلما وتله للجبيين خلاص حطه شف تلهو للجبيين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك من المحسنين وفداه الله عز وجل بكبش بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين. واجرى الله عز وجل هذه السيرة الحسنة والذكرى الحسنة لاسماعيل صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:35](#)

وطبعا اسماعيل اشترك في بناء الكعبة مع ابوه مع سيدنا ابراهيم واذ يشوف دي عظمة بقى الاب والابن يشترك يشتركوا الاتنين في ايه؟ في بناء الكعبة يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. يعني اسماعيل ايضا يرفع القواعد من البيت مع ابراهيم. ربنا تقبل منا انك - [00:18:01](#)

انت السميع العليم. ويدعو لامة النبي عليه الصلاة والسلام ويدعوننا للنبي عليه الصلاة والسلام اسماعيل صلوات الله وسلامه عليه هو النبي الحبيب الى قلوبنا وهو والد نبينا صلى الله عليه وسلم. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا - [00:18:21](#)

يعني القوم اللي كانوا معه اللي هم جورهم. وكان رسولا نبيا وكان شف زكر له خصيصة بقى. خاصية كده كان بيعمل ايه؟ بيقول له وكان فيأمر اهله بالصلاة والزكاة. وكان عند ربه مرضيا. الله اكبر - [00:18:39](#)

شف لما ربنا سبحانه وتعالى يقول عن عبد من العباد انه كان عند ربه ايه؟ مرضيا. يعني الله عز وجل قد ارتضاه وقد رضي عنه ودي اعظم منة. احنا اصلا يعني احنا اصلا اعظم مطلوب نطلبه من الله ان يرضى الله عنا. اللي ربنا يرضى عنه خلاص انتهى - [00:18:56](#) وجاك في في الجنة بعد اما الناس تخش الجنة وربنا سبحانه وتعالى اسأل الله ان يجعلنا منهم. وربنا سبحانه وتعالى يقول لهم هل تريدون؟ يقولوا لا يا رب خلاص هياخدوا اكثر من كده ايه؟ فيقول الله عز وجل لهم اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا - [00:19:19](#)

اعظم مطلوب ان ربنا يرضى عنه. فتخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ يقول عن سيدنا اسماعيل وكان عند ربه مرضيا. بامر اهله بالصلاة. وزكي ربنا النبي عليه الصلاة والسلام نفسه بالامر بقى. وامر اهله بالصلاة. واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. النبي وهو بيموت - [00:19:36](#)

بيموت عليه الصلاة والسلام. شف الواحد وهو بيموت بيبتر اعزم حاجة. اعزم حاجة وهو بيموت يفتكر اجل شيه الارض فلان مش عارف ايه الفلاني ايه اللي مش عارف ايه الفلانية شف الرسول وهو بيموت بيوصي طاعة ما فيش اعظم من كده بقى يعني دي - [00:19:56](#)

خلاصة الرسالة قال الصلاة الصلاة وما ملكت ايما نكم. الصلاة الصلاة وما ملكت ايما نكم. الصلاة الصلاة وما ملكت ايما نكم ويقول وجعلت قرة عيني في الصلاة ويقول ارحنا بالصلاة يا بلال. الصلاة دي شأنها عظيم. لا يتركها المسلم - [00:20:11](#) سبحان الله كلما كان الانسان حريصا على صلاته تجده يعني صالحا في حياته وتأمل الاية ديت دايما الاية ديت يعني اجعلها منك على باب. ما تنساش الاية دي خالص. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى - [00:20:30](#)

في اقتران شيئين ببعض حاجتين مع بعض كده ما بيفترقوش ابدا والذين الذين اسم الموصول اهو يمسكون ما قالش ايه يمسكون لأ. بيقول يمسكون يعني من شدة التمسك احنا قلنا ان ذات المعنى ببذل على زيادة الايه؟ المبني. زي ما العلماء بيقولوا - [00:20:49](#) فلما ييجي يقول يمسكون غير اما يقول يمسكون لما ييجي يقول اصبر غير اما يقول اصطبر ربنا بيقول ايه والذين يمسكون بالكتاب. ماشي يبقى دي اول حاجة التمسك بالقرآن واقاموا الصلاة - [00:21:13](#)

انا لا نضيع اجر المصلحين مش الصالحين المصلحين ليه؟ لان التمسك بالكتاب واقام الصلاة هو الطريق الى الصلاة والمصلح لابد ان يكون صالحا. بالاساس الصلاة والقرآن. الاتنين دول يمسكونا واحنا في هذا الشهر في شهر رمضان في كل الشهور يعني - [00:21:29](#) الانسان لابد ان يتمسك بهذا ان يتمسك بهذا القرآن وان يتمسك بالصلاة. فربنا يقول سبحانه وتعالى وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. واذكر في الكتاب ادريس. وادريس عليه السلام اختلف - [00:21:53](#)

في وقته فبعضهم يقول انه جد نوح عليه السلام وبعضهم يقول لا ان هو كان من انبياء بني اسرائيل. يعني ما اختلفوا هو ادريس كان

جد نوح وكان قبل نوح عليه السلام وعليه كثير من العلماء. او ان هو لقي بعد - [00:22:10](#)

نوح عليه الصلاة والسلام لكن على اية حال على اية حال ادريس كان نبي من انبياء الله سبحانه وتعالى وبعضهم يقول انه هو الذي يذكر في التوراة باسمه خنوخ على اية حال اللي يهمننا اللي ربنا ذكره عن ادريس في القرآن. ربنا بيقول ايه؟ واذكر في الكتاب

بادريس انه كان صديقا - [00:22:25](#)

وكان صديقا المبالغة في الصدق نبيا ورفعناه مكانا عليا. رفعه الله عز وجل الى السماء الرابعة وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال للنبي عليه الصلاة والسلام مرحبا بالنبي الصالح والاخي الصالح. ولخي الصالح - [00:22:45](#)

وبعدين يختم ربنا سبحانه وتعالى قصص الانبياء بقى خلاص. في ختام التزيين سميهم العلماء. التزيين للقصة. تزييل اللي حصل

بيقول اولئك الذين سبق ذكرهم الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:23:06](#)

ما هو مش احنا بنقول في الصلاة كل يوم كل يوم نصلي بيقول ايه؟ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت طب مين يا رب

الذين انعمت عليهم؟ اهو ربنا يقول في القرآن كده - [00:23:23](#)

اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اليك رفيق. وييجي ربنا سبحانه وتعالى يقول

اهو اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم - [00:23:37](#)

زي نوح. نوح عليه السلام من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح يعني ممن حملهم الله عز وجل وقت غرق الارض الارض آآ غرقت يعني

على كلام كثير من اهل العلم ان الطوفان عمها - [00:23:52](#)

وعلى كلام اكثرهم ان نوح ان كل الانبياء من نسل نوح عليه السلام. كل الانبياء اللي يجوا بعد نوح فهم من نسله. فممن حملنا هنروح

يعني من ذريته في ظهره يعني. او بعض الناس يقولوا ايه او بعض العلماء يقولوا ايه لا ده ده ممن حملنا مع نوح يعني من الناس. لان

نوح عليه السلام اخذ - [00:24:10](#)

اخذ معه من امن قال الله عز وجل قل نسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك واهلك يعني زويك يعني مش واهلك فعل من الهلاك لأ.

واهلك يعني ذويك بكل زوجين اسنين واهلك الا من سبق عليه القول - [00:24:30](#)

اللي هو كفروا من اهله. مراته وابنه. الا من سبق عليه القول. ومن امن يعني والذين امنوا وما امن معه الا ايه؟ الا قليل فلذلك وممن

حملنا مع نوح قالوا ان هو الناس دول. وقالوا لأ المقصود وممن حملنا مع نوح اللي هو نوح عليه الصلاة والسلام. ومن جعلهم الله عز

وجل من - [00:24:47](#)

من الانبياء فيه في صلهم ومن ذرية ابراهيم اسحاق ويعقوب واسماعيل وموسى وعيسى وزكريا ويحيى ويوسف كل دول من نسل

مين؟ من نسل ابراهيم صلوات الله وسلامه. ونبينا عليه الصلاة والسلام اعظمهم واشرف - [00:25:07](#)

ومن ذريتي ابراهيم واسرائيل واسرائيل هو يعقوب عليه الصلاة والسلام ومعناه في في في اللغة القديمة عبد الله معناه عبد الله كما

قال بعض اهل العلم وبعضهم يفسره بالمعنى الاخر وقد دلتكم على كتاب الدكتور عبد الرؤوف ابو سعدة من اعجاز القرآن -

[00:25:28](#)

في اعجمي القرآن اتى فيه بكل هذه الاعلام وفسرها تفسيراً مشوقاً رائعاً جداً من ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا وطبعا حتى

ربنا سبحانه وتعالى يجي في القرآن يقول يا بني اسرائيل يقول كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل الا ما حرم ايه؟ اسرائيل على نفسه

اللي هو مين - [00:25:49](#)

يعقوب عليه الصلاة والسلام لانه مرض فحرم على نفسه آآ يعني لحم الابل والبانها الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل

التوراة. قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين. وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل - [00:26:10](#)

وممن هدينا واجتبيينا طيب الناس دول صفتهم يعني ما صفتهم يا رب يقول الله تعالى اذا تتلى عليهم آيات الرحمن آيات الرحمن في

اي كتاب انزله الله. سواء في الزبور سواء في التوراة سواء في الانجيل سواء في صحف ابراهيم او موسى - [00:26:28](#)

سواء في الكتب التي لا نعرفها قل امنت بما انزل الله من كتاب بما انزل الله من كتابه يعني اي كتاب نكرة هناك في هذا السياق تعم

فمن كتاب يعني اي كتاب انزله الله عز وجل. ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه - 00:26:50

بما انزل الله من كتاب ربنا يقول اذا تتلى عليهم ايات الرحمن. صفات هؤلاء اذا تليت عليهم ايات الرحمن. قال الله تعالى اذا تتلى

عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا - 00:27:07

مروا سجدا واياه؟ وبكيا. يعني انفعلت جوارحهم بكلام الله. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول عن اهل الايمان جعلنا الله منهم يقول الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني يعني يشبه بعضه بعضا تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم

الى ذكر الله - 00:27:23

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد ويقول الله عز وجل والذين اذا ذكروا عن صفات عباد الرحمن والذين

اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا - 00:27:47

انما ينفع بكتاب الله فهم لكتاب الله سبحانه وتعالى. لان هو واحد اذا تتلى عليه ايات الرحمن خرجوا سجادا وبكيا دي لازم يكون فاهم معاني الايات ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى من الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخافون الاذكار سجدا.

ويقولون سبحان ربنا ان كان - 00:28:01

ربنا مفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ولذلك القلب ينفع اذا فهم القرآن. يبقى هو لازم يفهم الاول ولازم مع الفاء مع هذا الفهم يكون صالحا. قلبه نقي فاذا ما اجتمعها اجتمعت يعني القلب المؤثر مش ربنا سبحانه وتعالى يقول ان في ذلك لذكرى لمن

كان له ايه؟ قلب - 00:28:21

او القى السمع وهو شهيد فاذا كان القلب اللي هو المحل حاضر جاهز وجاء المؤسر والانسان جاهز اللي هو والقى السمع وهو شهيد

يعني ان فعل القلب خلاص ساعة ما تحضر الاية ينفع له ينفع قلبه لها - 00:28:50

هذه صفة انبياء الله وصفة الصالحين من عباد الله اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكين. فهذه صفتهم وهذه احوالهم

وعلى من اتى بعدهم على من يأتي بعد هؤلاء الانبياء والرسل ان يفعل كفعلهم. وان يسلك طريقهم - 00:29:09

وان يهتدي بهديهم اولئك الذين هدى الله ابي هداه مقتدر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من المقتدين بهم وان يحشرنا معهم في

الآخرة. مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:29:34

حسن اولئك رفيقا صلى الله على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين يبقى اصل دخول الجنة لا يكون الا برحمة الله. طب ومال

الاعمال؟ اه الاعمال بقى انت تتفاضل فيها في الجنة. يعني التفاضل في الجنة يحصل بالاعمال. وتلك الجنة التي اورثتموها -

00:29:54

بما كنتم تعملون - 00:30:24